

83- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله - [00:00:01](#)

ابن تيمية الحواني ابو البركات في رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب من صلى ثم ادرك جماعة فليصلها معهم نافلة من صلى ثم ادرك جماعة اي جاء الى المسجد - [00:00:22](#)

واقامت الصلاة فهنا عليه ان يدخل معهم وتكون له ماذا؟ نافلة تكون له نافلة. نعم واما ان يقول اني صليت وبالتالي لن اصلي فهذا خلاف ما ثبت في السنة. فالرسول صلى الله عليه وسلم امر هنا بالصلاة - [00:00:48](#)

معهم نعم. والا قد يدعي مدع يقول اني صليت وهو ماذا وهو لم يصلي. نعم قال وفيه عن ابي زر وحديث قد خرج مسلم وعبادة اي ابن الصامت ولا ادري عن حديث عبادة - [00:01:17](#)

قال وحديث زيد ابن الاسود وقد تقدم برقم تسع مئة واربعة تسع مئة وستة وتسعين وهو حديث صحيح قال عن يزيد ابن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته - [00:01:43](#)

فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته انحرف. فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلي. قال علي بهما فجاء بهما ترعد فوائضهما فقال ما منعكما ان تصلي معنا - [00:02:08](#)

فقال يا رسول الله انا قد صلينا في رحالنا. قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لك ما نافلة فاذا قوله عليه الصلاة والسلام فلا تفعلوا اي لا تفعلوا هذا الفعل مرة اخرى. وهو انكما لا - [00:02:34](#)

يصليان مع الجماعة التي اتيتما اليها قال رواه الخمسة الا ابن ماجة وفي لفظ ابي داود قال اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الصلاة مع الامام بل يصليها معه فانها له نافلة - [00:03:07](#)

نعم والحديث صحيح؟ نعم قالوا عن محجن ابن الادرع وجاء بانه محجن بن ابي محجن الديني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فحضرت الصلاة فصلي يعني ولم اصلي فقال لي الا صليت - [00:03:31](#)

قلت يا رسول الله اني قد صليت في الرحل. ثم اتيتك قال فاذا جئت فصلي معه هم واجعلها ماذا نافلة. رواه احمد وحديث محجن صحيح قال وعن سليمان مولى ميمونة - [00:03:58](#)

وهو من التابعين سليمان ابن يسار الهلالي. ثقة جليل فقيه قال اتيت ابن عمر وهو بالبلاط والقوم يصلون في المسجد. يعني البلاط الارض المبلطة قال ثم سمي المكان بلاطا اتساعا. نعم - [00:04:25](#)

قال والقوم يصلون في المسجد فقلت ما يمنحك ان تصلي مع الناس قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلاة في يوم ووه احمد وابو داود والنسائي - [00:04:49](#)

وهو صحيح ولا تصلوا صلاة في يوم مرتين اي لا تصلوا مثلا الظهر مرتين. والعصر مرتين المغرب مرتين والعشاء مرتين والفجر مرتين. لانها انما فرضت في اليوم مرة واحدة الظهر العصر والمغرب العشاء الفجر - [00:05:12](#)

نعم فهنا نعم اعادة نفس الصلاة بدون سبب هذا غير مشروع. نعم. لكن انا اصلي بنية ماذا انا اصلي بنية النافلة. فعبدالله بن عمر رضي الله عنهما تأول الحديث على تأويل فيه نظر - [00:05:37](#)

نعم فهنا انا اصلي نافلة كما جاءت الاحاديث التي تقدم ذكرها ايه انا قلت صالح؟ طيب تقدم برقم كم ايه طيب بتطير قال باب

الاعذار في ترك الجماعة هذه الترجمة فيها مسألتان المسألة الاولى ان الجماعة واجبة في حق الرجال - [00:06:01](#)

والامر الثاني الاعذار التي يباح من خلالها توك صلاة الجماعة نعم فهي واجبة اي الجماعة لكن ان كان بالانسان عذر فانه يعذر وهذه الاعذار اكسر من ذكرها ابو حاتم فيما اعلم. طبعاً ابو حاتم ابن حبان البوسني. في كتابه التقاسيم والانوار - [00:06:47](#)

ذكر عشرة اعذار كل عذر اتي عليه بدليل نعم بينما موفق الدين ابن قدامة رحمه الله في كتابه المغني وهو من اوسع كتب الفقه ذكر سبعة اعذار بن حبان ذكر عشرة. نعم - [00:07:21](#)

وابن حبان رحمه الله معروف بالصبر والتقسيم وقوة الاستنباط نعم وقد قال لعل ابو يعقوب ينتبه قد قال في اربع ركعات ست مئة سنة ذكرناها في كتاب مفرد وهذا الكتاب كتاب الصلاة له - [00:07:45](#)

ولا نعرف انه موجود. نعم يعني ست مئة سنة ما بين ركن ما بين واجب ما بين مستحب؟ نعم في اربع ركعات نعم وايضا عندما اتي الى الحديث الصحيح حديث الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:08:09](#)

او بضع وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطبيب قال تتبععت ما جاء في القرآن انه من شعب الايمان. ثم ما جاء في السنة انه من شعب الايمان - [00:08:36](#)

ثم حذفت المكوم فخرج لي تسعة وسبعين نعم خرج لي تسعة وسبعين شعبة. نعم. فابن حبان معروف بهذا رحمه الله نعم قال عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينادي - [00:08:56](#)

انه كان يأمر المنادي في نادي بالصلاة ثم ينادي صلوا في رحالكم يعني لا يجب عليكم الايتان في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في الصفو. متفق عليه نعف يعني في هذا انه حتى في السفر الاصل يصلون جماعة - [00:09:22](#)

القافلة الجيش؟ نعم او وفقه في السفر الاصل انهم يصلون جماعة وهكذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام نعم ولكن في حال الليلة الباردة في المكان الخالي يكون البرد ماذا؟ اشد - [00:09:51](#)

يكون البرد اشد وخاصة في حال الريح او في الليلة المطيرة نعم فهنا آآ ينادي المنادي صلوا في رحالكم اما اذا انتهى لعل الشيخ صالح ينتبه اما اذا انتهى من الاذان - [00:10:20](#)

واما بدل الحيعلتين يقول صلوا في رحالكم واما هذا امر ثالث يجمع بينهما حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح صلوا في رحالكم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. فكلا هذه جاءت بها الاحاديث - [00:10:44](#)

نعم الاول في حديث ابن عباس امر المنادي بعد ان انتهى من الاذان نعم وظاهر حديث ابن عمر هنا نعم انه ينادي ايضا بعد الانتهاء. ولكن جاء ما يفيد انه بدا الحي على الصلاة - [00:11:15](#)

نعم. قال متفق عليه. قال وعن جابر رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفا جن فمطرنا فقال ليصلي من شاء منكم في رحله. رواه احمد ومسلم - [00:11:39](#)

وابو داود والترمذي وصححه وهو صحيح طبعاً خرج الامام مسلم في الصحيح وصححه الترمذي. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه وقال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة - [00:11:59](#)

اذن هذا في حديث ابن عباس وحديث ابن عمر بعد الانتهاء حديث ابن عباس بدل الحي على كيد يقول صلوا في بيوتكم او بحالكم الانسان بيته انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة - [00:12:24](#)

وكان ذلك في يوم جمعة نعم كما سوف يأتي في الرواية الاخوة نعم او كما سوف يأتي في الحديث قال اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة. قل صلوا في بيوتكم - [00:12:53](#)

قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال تعجبون من ذا؟ قد فعل ذا من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان الجمعة عزمة اي فريضة واني كرهت ان اخرجكم - [00:13:19](#)

فتمشوا في الطين والدحض متفق عليه ولمسلم ان ابن عباس رضي الله عنهما امر مؤذنه في يوم جمعة في يوم مطير بنحوه وعن ابن عمر فعلم ان في حال المطر نعم - [00:13:41](#)

يكون الانسان رخصة في الا يأتي الى المسجد وان اتى فجميل وان مات فهي رخصة نعم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل - [00:14:03](#)

يعني على الطعام واقامت الصلاة فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة وقال رواه البخاري فعلم ايضا ان هذا عذر للانسان في التخلف عن صلاة الجماعة قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام - [00:14:30](#)

ولا هو يدافع الاخبيين. رواه احمد ومسلم وابو داود نعم يعني يدافع الغائط او البول. فهنا ايضا يعذر في التخلف عن الجماعة وهذا رواه احمد ومسلم وابو داود قال وعن ابي الدرداء قال من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته - [00:15:06](#)

وقلبه فارغ ذكره البخاري في صحيحه معلقا نعم شعب الدرداء يقول يعني اذا كان انت لك حاجة ولا يعني يصعب تأخيرها فانت ابدأ بها حتى تأتي للصلاة وانت ماذا؟ وقلبك فارغ لها للصلاة. وقلبك فارغ - [00:15:35](#)

لئلا ترجع الى بهذه الحاجة عن صلاتك نعم لان الشيطان يشغل الانسان. نعم يعني الوسواس وتعلمون يعني القصة المشهورة التي قيل انها كانت يعني وقعت لابي حنيفة ان جاء رجل - [00:16:03](#)

وقال اني دفنت مالي ونسيت اي مكان دفنته. كان السابقون ليس عندهم مصارف وبنوك فكانوا يدفنون الاموال فقال دفنت مالي ونسي اي مكان دفنه ابو حنيفة قال يعني هذه ليس فيها فتوى - [00:16:30](#)

ثم نادى قال اذا جاء وقت السحر فقوم وصل فهو جاء وقت السحر وكبر ودخل في الصلاة جاء اليه الشيطان قال مالك في المكان الفلاني فقطع الصلاة واحد راح الى ماله. نعم. فالشيطان حبيس على ان يدع الصلاة او ينشغل - [00:16:52](#)

ان الصلاة نعرف ولذا يعني بعض النساء اذا نسيت شيء ماذا تفعل سني اذا نسيت شيئاً تصلي حتى لعلها تتذكر يذكرها الشيطان نعم نعم ولذا تجد الانسان اذا دخل في الصلاة قد يتذكر اشياء - [00:17:19](#)

اشياء نعم قديمة نعم تذكرها في الصلاة نعم فالشيطان يريد ان يشغل الانسان منفق ابن عباس رضي الله عنهما قيل له ان اليهود يقولون حنا ما يجينا الشيطان في الصلاة - [00:17:44](#)

قال له يا ابن عباس رضي الله عنهم وهو ماذا يفعل الشيطان في قلوب فارغة نعم مليئة بالشوق والكفر. يفعل فيها. نعم يذهب الى اناس نعم يريد ان يضلهم ولد في مصنف ابن ابي شيبة - [00:18:05](#)

شخص نعم يأتي الشيطان ويقول انت خرج من ذكرك بول شيء بحمد الله هداه الله الى ان نعم يضع على ثيابه يرش على ثيابه الماء حتى لو لو جاء اليه الشيطان يقول ماذا - [00:18:26](#)

يقول هذا نعم من الماء اللي انا صببت على ثيابي فخلاص ذهب عنه هذا الشيء ذهب هذا الشيء كان في الاول يشكك يتشكك وانك احذثت كذا بعدين عندما فعل ذلك خلاص كأن الشيطان يأس - [00:18:54](#)

فترك يعني هذا اللي يبدو لي والله اعلم ان الشيطان يأس فتركه نعم ترك هذا الشخص نعم يذهب الى شخص اخر نعوذ بالله من ذلك نعم طبعاً المصنف رحمه الله ما استوفى - [00:19:15](#)

نعم الاعذار ولكن يعني هذه الاعذار يلحق بها ما كان مثلها او اشد. فمثلاً المرض عذر في التخلف عن صلاة الجماعة نعم المرض عذر نعم في التخلف عن صلاة الجماعة - [00:19:36](#)

عندما يأكل الانسان ثوما او بصلاً نعم وليس قصد ترك الجماعة وانما اشتهى فاكل نعم او اكله تطيباً. نعم. وعلاجاً نعم فايضاً هذا في مثل هذه الحالة معذور في توك الجماعة - [00:20:03](#)

ابن حبان ذكر من الاعذار لعل الشيخ طلال ينتبه ذكر السمن واسما هذا يعني اذا كان هذا يدخل في المشقة يدخل في المشقة نعم اذا كان الانسان يعني وزنه ثقيل والمكان نوعاً ما يعني فيه بعض البعد - [00:20:30](#)

ويجده المشي فهذا يكون معذور من اجل الاجهاد. لان جاء في بعض الروايات ذلك فبوب عليه بن حبان فهذا داخل يعني ضمن المشقة هذا داخل يكون ضمن المشقة. نعم والرسول عليه الصلاة والسلام كما تعلمون في قصة عبدالله ابن ام مكتوم وقيل عمه ابن ام

مكتوم عندما قال هل تسمع النداء؟ قال - 00:20:52

نعم قال اني رجل نعم كفيف البصر وشاسع الدار وليس لي قائد يلائمني ها اللي ما وخسة فقال نعم لك وقصة ثم نادى قال هل تسمع

النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة - 00:21:23

نعم فالجواب عن ذلك العميان يعني يختلفون بعضهم يشق عليه الاتيان وبعضهم ماذا لا يشق بعضهم نعم لا يشق هو عبد الله ابن امه

مكتوب منهم ولذا في القادسية كان يحمل الراية - 00:21:39

وكان احيانا الرسول عليه الصلاة والسلام يستنيبا على المدينة فرضي الله عنه نعم لا يشق عليه ولعل نقف عنده هنا ونأتي الى السنن

الكبرى للنسائي - 00:22:01